بصره، وما ذهب بصر عبد إلاّ َ دخل الجنّة»[611]. 2338 ـ أُميّ َة الشعباني ّ ِ، قال: سألت أبا ثعلبة الخشني، فقلت: يا أبا ثعلبة، كيف تقول في هذه الآية (عَ َلَ َيْكُمْ أَ َنْفُسَ َكُمْ) قال: أما وا ، لقد سألت عنها خبيراً، سألت عنها رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: «بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتّ َى إذا رأيت شحّاً مطاعاً وهوىً متّ َبعاً ودنيا مؤثرةً، وإعجاب كلّ ذي رأي برأيه، فعليك ـ يعني بنفسك ـ ودع عنك العوامّ َ، فإنّ َ من ورائكم أيّ َام الصبر، الصبر فيه مثل قبض على الجمر، للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله»[612]. 2339 ـ عبدا بن أبي أوفى: أنّ َ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) كان في بعض أيّ َامه التي لقي فيها العدوّ َ ينتظر، حتّ َى إذا مالت الشمس، قام فيهم، فقال: «يا أيّ ُها الناس لا تتمنّ َوا لقاء العدوّ ِ، واسألوا ا العافية، فإذا لقيتموهم، فاصبروا، واعلموا أنّ َ الجنّ َة تحت ظلال السيوف»[613]. 2340 ـ أُسامة بن زيد قال: أرسلت ابنة النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) إليه: إنّ َ ابناً لي قبض، فأتنا، فأرسل يقرئ السلام، ويقول: «إنّ َ ما أخذ، وله ما أعطى، وكلّ عنده بأجل مسمّىً، فلتصبر ولتحتسب»[614]. 2341 ـ أنس بن مالك، أنّ َ أُناساً من الأنصار قالوا يوم حنين، حين أفاء ا على رسوله من أموال هوازن ما أفاء، فطفق رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل. قالوا: يغفر ا لرسول ا، يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم! قال أنس بن مالك: فحدّ ِث ذلك رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، من قولهم، فأرسل إلى الأنصار، فجمعهم في قبّ َة من أدم، فلمّ َا اجتمعوا جاءهم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) .